

أَكْمَلْنَا نَوْمَ الرِّجَالِ شَهْرًا مِنْ دُونَ النَّبِيِّ بَلَاءَ نَوْمِ
مُسْرُوقٍ ◉ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهَا إِلَّا أَنْ قَالَ لَوْ خَرَجْتُ
مِنْ وَبَيْتِي لَقَرَأْتُ نَاسِيَةَ نَوْمِ رُونَ ◉ فَلَمَّجِيئَهُ وَأَهْلَهُ
إِلَّا أَمْرًا لَهُ كَانَ مِنَ الْعَارِبِينَ ◉ وَأَمَطْرُ نَاعِيَهُمْ مَطْلًا
فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَ عَلَيْهِمْ الْحَرْمِينَ ◉ وَالْمَجْدِينَ أَخْفَرُ شَعْبًا
قَالَ يَا قَوْمِ عَبْدُ اللَّهِ مَا كَرِهْتُمْ لِي عِزَّةً فَتَجَابَتْكُمْ بَيْتَةٌ
مِنْ رَيْكُومٍ فَأَوْفَى الْيَكْلَ وَالْمَيْزَانَ وَلَا يَحْصُلُونَ لَنَا الشُّبُهَاتِ
وَلَا نَقِيدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ صَلَاحِهَا ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ◉ وَلَا تَعْلَمُوا بِكُلِّ
صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصَدَّقُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ
بِهِ وَبَعَثْنَا عِوَجًا وَذَكَرُورًا ذِكْرًا كُنْتُمْ
قَلِيلًا فَكَثَّرْتُمْ وَالنَّظْرُ وَالْكَفَّ كَانَ عَارِضَةً
الْمُفْسِدِينَ ◉ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمِنُوا
بِالَّذِينَ أَرْسَلْنَا بِهِ طَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ◉

قال الملاح

قَالَ الْمَلَأُ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَخَرَجَكَ يَا شَعْبًا
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَوْمِنَا أَوْ تَعُدُّونَ فِي مِلَّتِنَا
قَالَ وَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ◉ قَدَا وَرَبَّنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
عَدُوًّا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ أَنْ تَحْتَمِلَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ
تَعُدُّوا فِيهَا إِلَّا أَنْ نَشَاءَ اللَّهُ رَبَّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ قُبُورَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ
خَيْرُ الْفَاعِلِينَ ◉ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَكِ
إِتِّعَادُ شَعْبًا نَكْرًا نَاكُاسِرُونَ ◉ فَلَخَذَهُمُ الرَّجْمُ فَاصْبِرُوا
فِي دَارِهِمْ جَاهِدِينَ ◉ الَّذِينَ كَذَبُوا شَعْبًا كَانَ لَوْ تَبَسُّوْا
بِهِمَا الَّذِينَ كَذَبُوا شَعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ◉ فَتَوَلَّوْهُمْ
وَقَالَ يَا قَوْمِ لَعَنَّا بَلَعْتُمْ كُورَسَانَ رَبِّي وَنَضَحْتُمْ نَكْمًا
فَكَيْفَ تَسْتَسْتَعِينُونَ ◉ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَوْمِ بَنِي
الْأَخَذِ نَا أَهْلَهُمَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعْنَةً يَصْرَعُونَ ◉
لَمْ يَكُنْ لَنَا مَكَانٌ إِلَّا الْمَيْمَنَةُ الْيَمِينَةُ حَتَّى تَعْقُوا وَقَالَ لَوْ فَهِمْنَا
الضَّرَّاءُ وَالسُّنَّاءُ فَخَذْنَا هُمْ بَعْدَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ◉

